Journal Of the Iraqia University (75-3) February (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

النهضة الفنية والعمرانية للوزراء الدولة الفاطمية (٣٥٨-٥٦٧ / ٩٦٨-١١٧١م)

م . مروه عبد الرزاق ناجي

مديرية تربية صلاح الدين / قسم تربية سامراء

The Artistic and Architectural Renaissance under the Viziers of the Fatimid State (358–567 AH / 968–1171 CE)

Prepared by
M. Mervat Abdul-Razzaq Naji

المخلص

مثلت المنشآت العمرانية عاملاً مهماً من العوامل التي شكلت الدولة الفاطمية في مصر ومدينة القاهرة بشكل عام وأشهرت مصر في عهد الوزراء بنهضة عمرانية واسعة كان لها اثر واضح في جذب العلماء والادباء والرحالة الى مصر، وتطورت العمارة الفاطمية بشكل مختلف عن العمارة العباسية حيث نشأت العمارة في مصر في بداياتها حرفه بسيطة من حرف البناء، ثم تطورات حتى نشأت عنها مجموعة من الفنون المعمارية المختلفة وتعد العمارة من اهم مظاهر الحضارة فهي تعكس آمال الشعوب وقدراتها العلمية وذوقها الرفيع .الكلمات المفتاحية١- المساجد ٢- الاسوار ٣- المدارس ٤- الأبواب ٥- الدور.

Abstract

Architectural establishments represented a crucial factor in shaping the Fatimid state in Egypt and, more specifically, the city of Cairo. During the viziers' era, Egypt witnessed a broad architectural renaissance that played a significant role in attracting scholars, men of letters, and travelers to the country. Fatimid architecture developed in a manner distinct from Abbasid architecture: while architecture in Egypt began with simple building crafts, it gradually evolved into a variety of architectural arts. Architecture stands as one of the most prominent manifestations of civilization, as it reflects the aspirations of nations, their scientific capabilities, and their refined aesthetic taste.**Keywords:** 1. Mosques, 2. Walls, 3. Schools, 4. Gates, 5. Houses.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد (صلى الله عليه وسلم) اما بعد:ان الرخاء الذي عم بلاد مصر خلال الحكم الفاطمي كان له اثر كبير في قيام نهضة عمرانية وفنيه شارك بها الوزراء وكان لهم دوراً كبيراً في هذه النهضة ، كما ان الثراء العظيم الذي نعم به الوزراء والحياة المترفة التي عاشوها كان عامل كبير في ذلك، حيث بدأ الفنانون والمعماريون في تقديم إبداعاتهم وابتكاراتهم في التطور الحضاري حيث انعكس على الجوامع والأسوار التي شيدوها، ويتضمن البحث مقدمة و مخلص وثلاث مباحث.المبحث الأول : المساجد الفاطمية حيث تميزت بتصميماتها المبتكرة وتنسيقها الفني الرائع كما كانت مركزا للعبادة والتعليم والثقافة ولعبت دوراً مهماً في حياه المجتمع . اما المبحث الثاني : هو تسليط الضوء على المدارس ومراكز التعليم حيث كانت مُباحه للجميع وكانت جزءاً من تصميم المدن الفاطمية . اما المبحث الثالث يتضمن القياسر والوكالات هي مؤسسات ادارية والاقتصادية وتتمتع بسلطات واسطة.

المبحث الاول

شهدت مصر في العصر الفاطمي نهضة معمارية وفنيه شملت كل ارجاء الدولة الفاطمية ومصر بشكل خاص كونها مقر الخلافة الفاطمية حيث ابدع الفنانون والمعماريون في ابتكاراتهم واسهاماتهم في التطور الحضاري (محمد، ٢٠١٩م، ص٢٧)، وأسهم الوزراء في تقديم ابداعاتهم حيث انعكس ذلك على الجوامع والاسوار والمدارس والمدن والقصور التي شيدت (حسن، ٢٠٢٠، ص١٠٩).

١- **المساجد** :اهتم الفاطميون ببناء المساجد واهتموا بأعمارها التي يبرز الاسلوب الطولوني فيها من جهة والعمارة الغربية من جهة اخرى ومن اشهر المساجد التي شيدت في العصر الفاطمي او التي احدثوا فيها تغيرات فهما :

١- **جامع عمر بن العاص (الجامع العتيق)** عرف هذا الجامع بأسماء عديدة فيها جامع عمر بن العاص او جامع الفتح والجامع العتيق، وتاج الجوامع) وهو أحد جوامع القاهرة التاريخية ومن المساجد المهمة بمصر وخاصه في مدينة الفسطاط (الحموي، ١٩٧٧، ج٤، ص٢٦٧)، واول مسجد بناه المسلمون عام ٢١/ ٦٤١م بعد الفتح الإسلامي لمصر، ويعد اقدم معهد تعليمي في مصر الإسلامية (وزيري، ١٩٩٠، ج٣، ص٢٢١)، وهو من الجوامع المشهورة في مصر وله تأثير كبير في الحياة الثقافية وفيه أقيمت صلاة الجمعة وخطب فيه الخليفة الفاطمي المعز لدين الله (الذهبي، ١٩٨٥م، ج١٥، ص٢٩١)، واهتم الفاطميون بعمارة هذا المسجد وقد حظى بعناية كبيرة (القلقشندي، ١٩٦م، ج١، ص٤٢٤)، ويذكر القريزي (المقريزي، ١٩٨٨، ج٣، ص١٥٩)ان الخليفة العزيز بالله امر وزيره يعقوب بن تحلس (ابن خلكان، ٢٠٠٥، ص٢٢٩)، ان يزيد فيه الفواره التي تحت قبة بيت المال عام ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ ، ثم استبدل منبره بمنبر اخر مذهب (ابن الاثير، ١٩٨٧، ج٧، ص٤٥٠)عام ٤٠٥هـ/ ١٠١٤م. ثم حمل اليه الفرش والحصر وقناديل الذهب ثم وسع في الجامع وامر بتزويده بخزانه كتب كبيرة (المقريزي، ١٩٨٨م، ص١١).

٢- **جامع الحاكم** أسس هذا الجامع الخليفة العزيز بالله (٣٨٠هـ / ٩٩٠م) وبأشراف وزيره يعقوب انا كلس ثم افتتح هذا سنة (٣٨١هـ هـ / ٩٩١م) (السيوطي، ٩٩٦م، ج٢، ص١٥) للخطب قبل إتمام بنائه وعرف بالجامع الخطبة ، اما عمارته فكانت تتجلى فيها الزخاريف الفاطمية الجميلة، وصمم هذا الجامع مشابها للجامع الفولوفي في كثير من المعمارية ويوجد فيه مئذنتين وشبابيك صغيرة برقيه القبة التي تعلو المحراب (ابن عبد الظاهر، ١٩٩٦، ص٧٠) . ويقع هذا الجامع خارج باب الفتوح (ابن تضري بردي، ١٩٦٣، ج٤، ص١٩٠)وقد سمي هذا الجامع باسم الحاكم نسبه الى الخليفة الحاكم يام الله (ابن أبي أيبك، ١٩٦١، ج٦، ص٢٦٩) وقد زوده الوزير يعقوب بالفرش والحصر والقناديل اما بالنسبة للمكانة العلمية الجامع الحاكم، فقد قام الوزير يعقوب ابن على بنقل حلقات تدريس الفقه الإسماعيلي من الجامع الأزهر الى جامع الحاكم فكان هذا الجامع من المراكز الثقافية المهمة ، كما التحقق من الفقهاء الذين كانوا يلتحقون بالجامع الأزهر(القلقشندي، ١٩٦١م، ص٢٠٢).

٣- **الجامع العتيق في باسنا** بُني هذا المسجد على يد الوزير بدر الدين الجمالي (الدواداري، بدون تاريخ، ص ٢٧١) في عهد الخليفة المستقر بالله (ابن الأثير، ١٩٨١، المجلد ٩، ص ١٧٠) (٤٢٧-٤٨٧ هـ / ١٠٣٥-١٠٩٤ م). بُني هذا المسجد في شهر ذي الحجة من عام (٤٦٩ هـ / ١٠٧٧ م) (ابن خلكان، ٢٠٠٥ م، ص ٢٢٩). كان هذا الوزير مُكرسًا للعمارة والفن، ويُعتبر هذا المسجد أهم مسجد في إسنا. ويُشار إلى هذا المسجد أيضًا باسمه، وهو المسجد العمري (المقريزي، ١٩٨٨ م، المجلد ٣، الفصل ٢٣٧). سبب تسميته يكاد يكون مطابقًا لأقدم مسجد في كل أنحاء مصر، وذلك بسبب جامع عمرو بن العاص. يُعد هذا المسجد من أعظم المعالم التاريخية والحضارية (السيد، ١٩٧١، ص ٩٠). وقد أُسند بناء هذا المسجد إلى القاضي أبو الحسين. علي بن أحمد بن محمد بن النضر (محمد، ٢٠٠٠، ص ٢٧٥)، ويذكر المؤرخ (الأدفاوي) نصًا عن هذا المسجد والأسرة، يقول فيه: (وأولاد النضر من الأعلام والوجهاء، وهم الذين شيدوا جامع الخطبة بإسنا بعد المائتين، وبنى علي بن محمد الزيادة فيه سنة أربعمائة وتسع وخمسين من الهجرة، وكان في ذلك الوقت عونًا للتبرعات في مشاريع قوص) (الأدفاوي، ١٩١٤، ص ٢٠).٤- **جامع الجيوشي** يقع هذا الجامع على حافة اعلى قمة جبل القطم شرقي مدينة القاهرة من الجهة الجنوبية الشرقية من القلعة ، بنى هذه الجامع الوزير بدر الدين الجمالي عام (٤٧٨هـ/١٠٨٥م) (حسن، ٢٠٢٠، ص٥٣٨) وهو اول جامع بني بالحجر وذو اهمية معمارية وتتميز بمئذنته الفريده وتعتبر من أقدم المأذن الفاطمية في مصر(زكي، ١٩٦٦، ص٥٥). كما يشمل على مقبرة، وتقع المئذنة أعلى المدخل مباشره وتبتدئ من سطح المسجد ببدنه مربعة وتنتهي بحطتين من القرنص يعلوهما مكعب ثم مثمن تغطية قبة (محمد، ٢٠٠٠، ص٢٨٢) وقد نقش تاريخ أنشائه على لوحه من الرخام ذكر فيها أمر بصحاره هذا الشهر المبارك فتى مولانا الامام المستنصر بالله امير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى أبائه الأئمة الطاهرين وابنائه الاكرمين سلم إلى يوم الدين السيد الأجل أمير الجيوش سيف الاسلام ناصر الامام وكانل قضاه المسلمين وهادي دعاه المؤمنين عضد الله به الدين (سامع، د.ت، ص٢٠٥)وتميز هذا الجامع بمميزات معمارية نادرة اما قبه بطول بقائه أمير المؤمنين وادام قدرته.المحراب فقد امتازت كتابتها بأن حروفها مفرغه بدوائر ولعلها الوحيدة بين الكتابات الكوفية (عكاشة، ١٩٧٧، ص١٩٣)

٥- **جامع القياس** تم بناء هذا الجامع بجهود الوزير بدر الدين الجمالي في عهد الخليفي المستنصر بالله سنه (٤٨٠هـ / ١٠٨٧م) وبني هذا الجامع بقلعة الروضة في النهاية الجنوبية بجوار القياس الذي يجري تخليفة اي تعطيره يوم فتح الخليج (قراعه، ١٩٥٨، ص٤٢) بينما ذكره المقريزي (ابن تضري بردي، ١٩٦٣م، ج٤، ص٩٩)قائلاً (هذا الجامع بجوار مقياس النيل من جزيرة الفسطاط) .

٦- **جامع العطارين**:وهو اشهر الجوامع في مدينة الاسكندرية بناه امير الجيوش بدر الدين الجمالي سنه (٤٧٧هـ/١٠٨٤م) وعرف بهذا الاسم لوقوعه بالقرب من سوق العطارين احد اشهر أسواق الاسكندرية قديماً كما عرف ايضا با اسم جامع الجيوشي نسبه الى امير الجيوشي بدر الجمالي(ابن الميسر، ١٩٨١م، ج٢، ص٥٠)، ويذكر ابن تغري بردي ان سبب بنائه ان ولد بدر الجمالي عصى عليه وتحصن بالإسكندرية فسار

إليه بدر الجمالي وحاصر الاسكندرية وفتحها واخذ ابنه اسيراً (ابن تغري بردي، ١٩٦٣م، ج٥، ص١١٩)، وفرغ من بنائه في ربيع الأول عام (٤٧٩ هـ / ١٠٨٦م) واستمر إلى نهاية الدولة الفاطمية (المقريزي، ١٩٨٨، ج٢، ص٢٣١).

٧- **جامع الفيلة** هذا الجامع بسطح الحرف المطل على بركة الحبش المعروف بالرصد بناه الأفضل بن امير الجيوش بدر الجمالي سنه (٤٧٨هـ/١٠٨٥ م) و بلغت النفقة عليه ست الاف دينار (المقريزي، ١٩٨٨، ج٤، ص٧٧)، وانما قبل له جامع الفيلة لأن في قبلته تسع قباب في اعلاه ذات القناطر اذا راها الإنسان من بعيد شبهها بمدرعين على فيلة كالتي كانت تعمل في الكواكب ايام الأعياد (المقريزي، ١٩٨٨، ج٣، ص٧٠). ويشرف هذا الجامع على منظره في غاية الحسن والجمال وعين عليه القاضي الزكي امين الدولة ، أبا جعفر محمد بن محمد بن هبه الله بن على الحسيني الأفطس النسابة الشاعر الطرابلسي بعد صرفه من قضاء الغربية (المقريزي، ١٩٨٨، ج٣، ص٧٢) ثم اعمل بنائه في عهد الوزير المأمون البطائمي في وزارته (المقريزي، ١٩٨٨، ج٢، ص٧٢).

٨- **مسجد الرصد** يذكر المقريزي ان هذا المسجد بناه الأفضل ابو القاسم شاهنشاه بن امير الجيوش بدر الجمالي بعد بنائه للجامع المعروف بجامع الفيلة، لأجل رصد الكواكب بالالة التي كان يطلق عليها ذات الخلق(المقريزي، ١٩٨٨، ج٤، ص٣٣٢).

٩- **مسجد الكافوري** هذا المسجد كان في البستان الكافوري من القاهرة بنأه الوزير المأمون البطائمي (ابن منجب، ١٩٣٥م، ص١٠١)سنة (٥١٦هـ/ ١١٢١م) وتولى عمارته وكيله ابو البركان محمد بن عثمان ، وكتب عليه اسمه ، والمسجد باق الى اليوم بالخط التافوري، ويعرف هناك بمسجد الخلفاء، وفيه نخل وشجر وهو مرخم برخام حسن (المقريزي، ١٩٨٨، ج٢، ص٢٧٧).

١٠- **مسجد باب الخوفه**.هذا المسجد تجاه باب الخوفه بجوار مدرسة أبي غالب احد ابواب القاهرة بناه الوزير المأمون البطائحي سنه ٥١٦/١١٢١، وكان مكان المسجد محرساً فاستدى الوزير البطائحي وكيله وامر ان يزيل ويبنى محله مسجدا وكان العمل الصناع فيه ليل نهار حتى انه تفطر بعد ذلك واحتاج الى تجديد (ابن المأمون، ١٩٨٣، ص٧١).

١١- **الجامع الأقمر** بنى هذا الجامع الوزير المأمون البطائمي بأمر من الخليفة الأمر بأحكام الله(ابن الاثير، ١٩٨١م، ج١٠، ص١١٤) (٤٩٥-٥٢٤هـ/ ١١٠١- ١١٢٩م) ، وهو احد جوامع القاهرة الفاطمية، ويروي المقريزي ان هذا الجامع بنى في في مكان أحد الأديرة التي كانت تسمى بئر العظمة، لانها كانت تحوي عظام بعض شهداء الأقباط وسمي المسجد بهذا الاسم نظرا للون حجارته البيضاء التي تشبه لون القمر (المقريزي، ١٩٨٨، ج٢، ص٢٧٨)وانفق في بنائه مائتي الف دينار، وكان يتميز من الدقه والروعة وحسن البناء حيث كانت الواجهة كوفيه دقيقه منقوشة على الحجار و نقوش وزخارف (يوسف، ١٩٧٦، مج٥، ص٢٧). كما ان التدريس في هذا المسجد بدأ من وقت مبكر ذكر المقريزي (المقريزي، ١٩٨٨، ج٢، ص٢٧٨)قائلاً (وبهذا الجامع درس من قديم الزمان) واهم ما يدرس به الفقه والنحو. ويقع هذا الجامع في شارع النحاسين.

١٢- **الجامع الصالح طلائع** وهو اخر جامع انشى في الدولة الفاطمية سنة ٥٥٥هـ/ ١١٥٤م انشأه الوزير ابو الغارات الملقب بالملك الصالح (ابن كثير، د.ت، ج١٢، ص٢٩٧) خلائل بن رزيك (٥٤٩-٥٥٦هـ/ ١١٥-١١٦١م) وهو من الجوامع الكبيرة (ابن عبد الظاهر، ١٩٩٦، ص٨٠)، وكان السبب في بنائه ليدفن فيه رأس الامام الحسين بن علي (عليه السلام) لما خيف عليه من هجمات الافرنج على عسقلان اذا كان مدفون هناك وعزم على نقلة وقد بنى هذا الجامع ليدفنه به فلما فرغ منه لم يمكنه من ذلك وقال له " لا يكون إلا في القصور الزاهرة" ودفن به (ابن الميسر، ١٩٨١م، ص٤٠) وامتاز جامع الصالح بزخارفه المتنوعة وامتازت بعناصر الهندسية والكتابات الكوفية المزهرة الحاوية على ايات قرأنيه كريمة وهي تدور حول عقود رواق القبله ونوافذ الجامع (ابن الميسر، ١٩٨١م، ص٤٠) كما يعرف ايضا بالمسجد المعلق ، حيث يقع اعلى من مستوى الشارع (المناوي، د.ت، ص١٣٠).

ثانياً المدارس : (المبحث الثاني)

ان الظروف السياسية والدينية والاجتماعية كان لها دوراً بارز في تأسيس المدرس وتدعيم الاسلام حيث كشفت الروايات التاريخية عن وجود مدراس في الاسكندرية أنشت في زمن الخليفة الحافظ لدين الله (٥٢٤هـ - ٥٣٢) (الباشا، د.ت، ص٤٦٣) وكانت اول المدراس التي انشأت في مصر هي :

١- **المدرسة الحافظية**:وهي اول مدرسة بنيت في عهد الدولة الفاطمية سنة (٥٣٢هـ/١١٣٧م) بناها الوزير رضوان بن ولخش (ابن خلكان، ٢٠٠٥، ج١، ص٣٠٩) في مدينة الاسكندرية لتدريس المذهب المالكي وهي اول مدينه سنيه ، واول من تصدر لتدريس فيها الفقه ابو الطاهر بن عوف (المقريزي، ١٩٨٨، ج٣، ص١٨٣)، وقد استحدر من الخليفة الحافظ سجلاً بناء المدرسة عما نسبت الى الخليفة الفاطمي حيث أطلق عليها اسم (المدرسة الحافظية) (ابن تغري بردي، ١٩٦٣م، ج٦، ص١٠٤) كما عرفت با اسم ثاني هو المدرسة العوفيه) (ابن تغري بردي، ١٩٦٣م،

ج٦، ص١٠٠)، وحفظ لنا المؤرخ القلقشندي (المقريزي، ١٩٨٨، ج٢، ص٢٤٨) نص السجل بأنشاء هذه المدرسة قائلاً ((ان تكون المدرسة مأوى للطلاب وسكناً لهم، وان يخلق لهم من ديوان الخليفة مؤنتهم وما يقوم بأودهم ويعينهم على التفرغ للدراسة من عيش وغله، وحدد السجل المواد التي تدرس بالمدرسة وهي (علوم الشريعة) وان قبولى مقدم المدرسة وهو الفقيه ابو الطاهر بن عوف، الأشراف التام على شؤون الطلبة) ويتضح من النص ان الهدف من انشاء المدرسة هو العلم بالدرجة الاولى وللغاية علميه وليس مذهبية، إذ عرفنا إن المدرس فيها على المذهب المالكي

٢- **المدرسة السلفية (العادلية** وهي من المدارس التي شيدت في عهد الدولة الفاطمية شيدها الوزير العادل بن السلام (صبح الاعشى، د.ت، ج١٠، ص٤٥٩)، (٥٤٤هـ/١١٤٩م) وقد عرفت في بداية الامر بالمدرسة العادلية نسبة الى مؤسسها الوزير العادل ثم عرفت بعد ذلك بالسلفي ثم سميت بالسلفي بعد انتصار للشافعية، كما كان انشاء المدرسة الحافظيه انتصار على المالكية في مدينة الاسكندرية في عهد الخليفة الفاطمي الظافر بأمر الله (ابن فرحون، ١٣٩٦م، ج١، ص٩٧) لتدريس المذهب الشافعي (المقريزي، ١٩٨٨، ج٢، ص٣٨١)، وقد اود المقريزي بقولة (وكان العادل قد استقري لوزارة .. فقدم عليه الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد السلفي فأكرمه وبنى له مدرسة ، الاسكندرية) (صبح الاعشى، د.ت، ج١٠، ص٤٦٠)وقد اقرر في تدريسها للحافظ ابو طاهر ، ويذكر المؤرخ السبكي ان ابن السلطة بنى هذهِ المدرسة وهو والي على الاسكندرية قبل ان يتولى الوزارة (ابن الميسر، ١٩٨١م، ص٩٥)، أما عن العلوم والمواد التي تدرس في المدرسة هي العلوم الدينية وعلوم الفقه والحديث والتفسير، وان دورس هذهِ المدرسة كانت متاحة للجميع مما ادى الى كثرة طلابها بسبب علم وشهرة مدرسها السلفي ووفد اليها الطلاب من الخارج (ابن الاثير، ١٩٨١م، ج٩، ص٤٥).

ثالثاً- اسوار مدينة القاهرة وأبوابها:ان القاهرة أسست عمل سورها ثلاث مرات : الأول الذي وضعة القائد جوهر الصقلي، والثاني وضعة الوزير أمير الجيوش بدر الجمالي في ايام الخليفة المستنصر بالله والمرة الثالثة بناه الأمير بهاء الدين قراقوش الأسدي في عهد صلاح الدين .وان السور الثاني بناه أمير الجيوش بدر الجمالي في أيام الخليفة المستنصر بالله سنه (٤٨٠هـ/ ١٠٨٧م) (المقريزي، ١٩٨٨، ج٣، ص٢٦٨)حيث بشرع الوزير بناء هذا السور او ما يسمى بسور القاهرة الفاطمية وان لهذا السور عدده ابواب، وان هذا السور من بنى اللبن وأقام الأبواب من الحجارة المثبتة في صفوف متنظمة (المقريزي، ١٩٨٨، ج٣، ص٢٦٨)وتصد هذهِ الأبواب من روائع العمارة في الحضارة الإسلامية لما تتميز به من شموخ وروعة وجمال في الفن المعماري والتصميم.

وان الأبواب الرئيسة للسور هي :

١- باب النصريذكر المقريزي حين قدم الوزير امير الجيوش بدر الجمالي من عكا وتقلد الوزارة عمر سور القاهرة ، حيث نقل الوزير بدر الدين باب النصر من حيث وضعة جوهر إلى حيث هو الان فصار قريبا من مصلى العيد (المقريزي، ١٩٨٨، ج٢، ص٢٦٨)ويضم الباب عدد من النقوش الكتابية بالخط الكوفي تعود للعهد الفاطمي (السبكي، ١٩٩٢، ج٤، ص٤٣) ، بعبارة (لا اله الا الله محمد رسول الله، علي ولي الله صلوات الله عليهما) (المقريزي، ١٩٨٨، ج٢، ص٢٦٨)كما كتب عليه تاريخ انشاء الباب السور الشمالي سنة ٤٨٠/١٠٨٧م (السبكي، ١٩٩٢، ج٦، ص٣٧)، وتقع هذه البوابه في الجهة الشمالية الشرقية من سور القاهرة (محمد، ٢٠٠٠م، ص١٣)

٢- **باب الفتوح** :يشير المقريزي إلى أن باب الفتوح من صنع امير الجيوش بدر الجمالي سنه (٤٨٠هـ/ ١٠٨٧م) ، ويقع في الجهة الشمالية الغربية من السور الشمالي الذي جدده بدر الجمالي، ويتكون هذه البوابه من برجين كبيرين بارزين مستقلين لهما واجهة مستديرة وتعد بوابه الفتوح ايه في الجمال الزخرفي حيث نقشت بالزخرفة الجميلة على شكل ازهار و نجوم ومحارات (ابن فرحون، د.ت، ص٧٢)، عما حليت الأبراج بثلاث بحشوات معقودة وهذهِ الحشوات مكونه من صبات متتالية تشبه الوسائد (محمد، ٢٠٠٠، ص٣٤٢).

٣- **باب زويلة الكبير**بنى الوزير امير الجيوش بدر الجمالي هذا الباب سنه (٤٨٥هـ/١٠٩٢م) ويعد من اروع الابواب في الجهة الجنوبية للسور(المقريزي، ١٩٨٨، ج١، ص٣٨١). ويشير المقريزي ان هذا الباب عكس باب النصر وباب الفتوح لم ينشأ له باشورة كما هي العادة في ابراج أبواب الحصون والمدن، والعنصر الجديد في هذهِ البوابه هو المقعد الذي وضع فوق عقد فتحه الباب حيث كان مخصصاً للمراقبة العسكرية ولما ضم القاهرة الى العواصم بسور واحد استغل المقعد لمراقبة الأسواق وخروج المحمل ، كما يتكون الباب من برجين عظيمين ذي واجهتين مستديرتين عما عمل فيه زلاقه كبيره من حجارة صوان عظيمة بحيث إذا هجم عسكر على القاهرة لا تثبت قوائم الخيل على الصوان فتنزله (محمد، ٢٠٠٠م، ص٣٢)ويذكر المقريزي ان البرجين اللذين كانا على باب زويلة نقش عليه اسم الخليفة المستنصر بالله وزيره بعد الجمالي وتاريخ البناء (المقريزي، ١٩٨٨، ج٣، ص٢٧٨). وقد ظل باب زويلة شاهد على عظمة العمارة الفاطمية اذ يقول الشاعر علي بن محمد البنلي :

يا صاح لو ابصرت باب زويلة لعلمت قدر محلة بنيانا

باب تازره بالمجرة وارتدى الشر حرى ولات برأسه كيوانا

لو ان فرعونا راه لم يرد صرحاً ولا أوصى به هاماناً (المقريزي، ١٩٨٨، ج٣، ص٢٧٣)

رابعاً – مناظر الوزراء الفاطميين ودورهم:

١- **دار الملك** بناها الوزير الأفضل بن بدر الدين الجمالي في سنه (٥٠١هـ / ١١٠٧ م) وقد افرد الوزير الأفضل في هذه الدار مجلساً عرف باسم مجلس العطايا حيث كان يجلس فيه ويهب الأموال الكثيرة لجلساته ، وبعد وفاته في سنه (٥١٥هـ/١١٢١م) صارت هذهِ الدار من المتنزهات الخلفاء الفاطميين (المقريزي، ١٩٨٨، ج٣، ص٢٧٣)

٢- **منظرة البعل** أنشاها الوزير الأفضل بن بدر الجمالي في البستان ويعرف بالبعل عند الزاوية الحمراء غربي الخليج كما احاطها بسور حيث كان الحلفاء يخربون اليها يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع ، وكانت منظرة البعل من أجمل متنزهاتهم، وكان لهم بها أوقات عميمة المبرات جليلة الخيرات (القلقشندي، ١٩٨٨م، ج٢، ص١٥٠).

٣- **منظرة التاج** بناها الافضل بن بدر الجمالي وتقع شمال منظره البعل ، حيث كانت قصرا من قصور الخلفاء ، وقد فرشت بفرش مخصص للصيف والثاني للشتاء وكانت البساتين تحيط بها ولكن قد خرجت ولم يبقى لها سوى اكوام توجد تحت الحجارة ثم صارت مزارع من جملة ارضي مدنية السير (المقريزي، ١٩٨٨، ج٢، ص٢٧٤).

٤- **منظره الخمس جوه**بناها الافضل بن بدر الجمالي وتقع شمال منظره البعل و فرشت بأجمل المفروشات في الصيف والشتاء وسمت بالخمس وجوه لان ساقيتها التي في البستان تدير الماء من خمس وجوه عمالها خمس مخارج لماء ويذكر المقريزي بأنها من اعظم البساتين ذات الوصف البديع الزي البهيج الهيئة (ابن طولون، ١٩٦٦، ص٥٢).

٥- **مناظر الزاهرة والغافرة والنافرة**هذه المناظر بناها الوزير المأمون البطائمي في سنه (٥١٥ -٥١٩هـ/ ١١٢١-١١٢٥م) حيث بنيت هذهِ المناظر فوق ابواب القصر الكبير الشرقي، وبنيت منظرة الزاهرة فوق قوس باب الذهب وكان يجلس فيها الخليفة لغرض الاستعراض العساكر يوم الغدير ويقف الوريد في قوس باب الذهب وبنيت منظره الغافرة والناظرة داخل القصر (المقريزي، ١٩٨٨، ج٢، ص٤٨١)٦- **دار الوزارة القديمة** هي دار لوزير يعقوب بن كلس وظلت دارة الوزارة في العهد الفاطمي وقد فرشت بأجمل الفرش واجمل الزخارف ، وموقع هذه الدار في الجنوب الشرقي من القاهرة وكانت كبيره جداً في الحارة الوزيرية ثم سكنها الوزير الحسن بن علي اليازوري وظلت هذهِ الدار سكن للوزراء حتى قدم الوزير بدم الحدين الجمالي فلم يسكنها، وجعل فيها دار نسيج فيها الحرير والديباج في سنة ٤٦٦هـ / ١٠٧٣م ثم عرفت بدار الديباج وهي في الاصل دار الوزير برجوان وزير الحاكم بأمر الله (المقريزي، ١٩٨٨، ج١، ص٤٨٠) .

٧- **دار المفظر**في سنه ٤٦٦ هـ / ١٠٧٣م بناها الوزير بدر الدين الجمالي عندما تولى الوزارة، وتقع في حارة البرجوان، فأعاد الجمالي بناءها من جديد وسكنها الى ان توفي في سنة ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤م. وقد هذا الدار الى اخيه المظفر ابي محمد جعفر بن امير الجيوش ثم عرفت هذهِ الدار به واصبح يقال لها دار المفظر (المقريزي، ١٩٨٨، ج١، ص٤٢).

٨- **دار القباب او دار الوزارة الكبرى**عندما تولى الوزارة الوزير الافضل بن أمير الجيوش سنة ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م بنى هذهِ الدار وكنت تقع في الجزء الشمالي الشرقي للقصر الكبير ثم سميت بدار الافضلية ثم سميت بدار القباب لان حولها دور صغيرة وظل الوزير الأفضل يسكنها الى ان بنى دار الملك فتحول اليها وترك هذهِ الدار (المقريزي، ١٩٨٨، ج١، ص٤٢)

٩- **دار المأمونية** تقع هذهِ الدار في حارة الامراء بجوار درب السلسلة وهي دار الوزير المأمون البطائمي كما وعرفت بدار بقوام الدولة حبوب ثم جددها المأمون البطائمي وتقع اليوم بجوار جامع الجوهري خلف الصاغة (المقريزي، ١٩٨٨، ج٢، ص٤٦٢)

١٠- **دار الصالح ضلائع بن رزيك** تقع هذهِ الدار بحارة الديلم قريبا من السجن وكانت هذهِ الدار يسكنها الوزير عندما كان امير قبل ان يتولى الوزارة بناها سنة ٥٤٧/ ١١٥٢م (المقريزي، ١٩٨٨، ج٢، ص٥٢)

المبحث الثالث

خامساً: الخدمات الاجتماعية والصحية

أولت الدولة الفاطمية اهتمامًا بالغًا للخدمات العامة، وكان لها أثر ودور كبير في هذا الصدد، وارتبطت ارتباطًا وثيقًا بالمجتمع. واتبع الفاطميون سياسة ركزت على تقديم الرعاية والخدمات لرعيتهم، ونتيجة لذلك، كسبوا قلوب هؤلاء الأفراد وحافظوا على ولائهم. وهذا يدل على شعورهم بالمسؤولية تجاه رعيتهم، حيث أدرك جزء منهم هذه المسؤولية وكرس جهوده لتحسين مستوى معيشة الأفراد، وخاصة الفقراء. ونجد أن الوزير الأفضل بن بدر

الجمالي كان يقيم سابقًا ولائم في منزله، وكانت هذه الفعاليات تتبعها عادةً توزيع الطعام على الفقراء (المقريزي، ١٩٨٨، المجلد ٢، ص ٥٢). كما ساهم وزير المعارف المأمون في تمويل طاحونة للمساكين (المقريزي، ١٩٨٨، المجلد ١، ص ٤٦٣). وهذا يدل على التزام الوزراء بمصالح المواطنين، بهدف تحسين ظروفهم المعيشية، وخاصةً الفقراء. ومن بين هذه الخدمات الإضافية::

١- **القياسر**هذهِ من المنشآت المهمة التي قام بها الخلفاء والوزراء ببنائهم القياسر وهي منشاة تجارية لاجتماع التجار فيها وحفظ السلع (المقريزي، ١٩٨٨، ج٢، ص٦٧)، وهذهِ القياسر تتكون من طابقين، الطابق السفلي يشمل الحوانيت والمصانع ، اما الطابق العلوي يشمل مساكن اعدت من اجل المبيت تجار فيها (المقريزي، ١٩٨٨، ج٢، ص٢٩٠). ويذكر ابن جبر (ابن المأمون، ١٩٨٣م، ص٦٥) في كتابه قائلاً ((كأنها الخان العظيم تتعلق عليها أبواب حديد وتطبق دكاكين وبيوت بعضها على البعض)) وكانت هذهِ المؤسسات تلبي خدمة التاجر الذي يتنقل من مكان الى اخر، وكانت هذهِ المؤسسات مكتملة المرافق ففيها مخازن لإيداع البضائع والأموال وغرف النوم م وحمامات و مطابخ و افران (الفاسي، ١٩٨٠، ج١، ص١٩٢)، ومن هذهِ القياسر التي أنشأها الوزراء هي:

١- **قيساريه أمير الجيوش:**بناها الوزير الأفضل بن بدر الجمالي وتقع في باب حارة برجوان وقريبة من الجامع الحاكمي(عزب، ١٩٨١، ص٨٣).

٢- **الوكالات:**هي مباني تجارية خدمية وتحتوي على قوانين كثيرة وفيها المساكن والمخازن والمستودعات (ابن جبر، ٢٠٠٣، ص٩٠) ، وكان العمل عملية البيع بها بالجملة فقط ومن أهم الوكالات هي الوكالة الأمرية التي أنشت على يد الوزير المأمون البطائحي سنة (٥١٦هـ/ ١١٢٢م) في عهد الخليفة الأمر بأحكام الله، وتقع هذهِ الوكالة في مدينة القاهرة وكانت لمن يصل من العراقيين و الشامين (مصطفى، ١٩٩٨، ص١٠٢)ويذكر المقريزي ان الدولة الفاطمية قد اهتمت بالأسواق من حيث بنائها وتوافر الشروط في البناء ومراقبة السلع و العناية بالأسواق سواء في تنظيمها واضاءتها كما اهتمت بإقامة الاسقف في الأسواق المكشوفة حتى تقي الباعة والمشترين من اشعه الشمس في الصيف و الامطار في الشتاء .اما اهم الأسواق التي قام إنشائها الوزراء هي :

١- **سوق حارة برجوان**هذا السوق من الأسواق القديمة، وكان يعرف في ايام الدولة الفاطمية بسوق أمير الجيوش بدر الجمالي وزير الخليفة المستنصر بالله، وهو من أعظم الأسواق في القاهرة وقريب من الجامع الحاكمي، ويوجد فيه مختلف البضائع و السلع (ابن الميسر، ١٩٨١م، ص٩٣).

٢- **سوق أمير الجيوش** يقع هذا السوق في حارة برجوان ويمتد الى سويقة أمير الجيوش وهو من اكبر الاسواق ويوجد به عده حوانيت فيها الحائكون والرفاعون وحوانيت للرسامين للعزابين والخياطين (المقريزي، ١٩٨٨، ج٢، ص٢٤٦) .

سادساً- المشاهد الدينية:لم يقتصر اهتمام الخلفاء والوزراء الفاطميين ببناء الجوامع والمدارس بل شمل اهتمامهم المشاهد وتعميرها ويعود ذلك إلى سبب ديني من باب التقدير والاحترام لهذهِ الشخصيات ومن جانب اخر ان هذا الاهتمام يؤكد الانتساب المذهبي الذي قامت عليه الدولة الفاطمية.

١- **مشهد السيدة سكينه (عليها السلام)** بنى هذا الشهر الوزير المأمون البطائمي في خلافه الامر بأحكام الله ويقع في شارع الأشراف في حي الخليفة القديم وان لهذا المشهد قبة موضعها في الطرق المؤدية من الصلبية إلى القرافة الصغرى (المقريزي، ١٩٨٨، ج١، ص١٧٤) .

سابعاً الحارات:

١- **حارة الوزيرية:** يذكر ابن منظور الحارة (وهي حارة كبيرة تسمى بالوزيرية نسبه الى الوزير يعقوب ابن كلس وكانت تعرف تقبل بحارة البستان المصمودي كما عرفت اذا بحارة الاكراد) (المقريزي، ١٩٨٨، ج٣، ص١٧٤) وتقع الى الشمال بسكه اللبوديه وشارع الوزير الصاحب(المقريزي، ١٩٨٨، ج٢٢، ص٥٩٣) (ابن تغري بردي، ١٩٦٣م، ج٤، ص٥٠).

الخاتمة

في ختام للبحث توصلنا الى عدد من النتائج تخص بحث النهضة العمرانية للوزراء الفاطمين:

١- انشأ الفاطميون والوزراء المدن والدور المناظر والمساجد والمدراس التي كانت ايه في الجمال والفخامة والبهاء .

٢- كانت نهضتهم روائع معمارية واثريه خالدة كالمدارس والاسوار ثم بعثت بأشعتها الى سائر مدن مصر وخارجها وهذه النهضة جذبت العلماء والرحالة وشعراء والدراسين واشرقت شمسهم على الدنيا.

٣- ان بعض الوزراء ميالين للترف والبذخ وكانت مصر في عهد بعض الوزراء حالة من الرخاء والاستقرار.

٤- ان الاستقرار الاقتصادي والسياسي ساعد الوزراء الى البناء والتطور .

٥- ان المشاهد الدينية من المزارات ذات القدسية العالية عند المصريين الفاطميين.

٦- اولت الدولة الفاطمية اهتماماً كبيراً بالعمران وأدت أثراً مهما في هذا الجانب بحالة علاقة وثيقه بالمجتمع.

٧- ساهمت النهضة العمرانية في تحسين ظروف حياة الناس في مصر. وتعزيز الاقتصاد المصري.

References

قائمة المصادر

١. ابن أبي أيبك، أبو بكر بن عبد الله بن أيبك . (1961) .كنز الدرر وجامع الضرر (الدرة المضيئة في أخبار الدولة الفاطمية) (ج٦) . القاهرة: د.م.

٢. ابن الاثير، عز الدين أبو الحسن علي . (1987) .الكامل في التاريخ (تح: أحمد يوسف الرقاق، ج٧) . بيروت: دار الكتب العامة.

٣. ابن الميسر، تاج الدين محمد بن علي بن يوسف . (1981) .المنتقى من أخبار مصر (تح: اليمن فؤاد، ج٢) . القاهرة: د.م.

٤. ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف . (1963) .النجوم الزاهرة في أخبار ملوك مصر (ط٢، ج٤) . القاهرة: دار الكتب العلمية.

٥. ابن خلكان، أبو العباس شمس النبي أحمد . (2005) .وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان (ط٢) . بيروت: دار صادر.

٦. ابن طولون، شمس الدين محمد بن علي . (1966) .إنباء الأمراء بأنباء الوزراء .بيروت: نشر صلاح الدين المنجد.

٧. ابن فرحون، برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد. (د.ت) .الديباج المذهب في معرفة أعيان على المذهب .بيروت: دار الكتب العلمية.

٨. الأدفوي، كمال الدين أبو الفضل جعفر ثعلب . (1914) .الطالع السعيد الجامع الأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد .مصر: المطبعة الجمالية.

٩. حسن، زكي محمد . (2020) .العمارة الإسلامية وطرزها الفنية .بيروت: دار الكتب العلمية.

١٠. الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله . (1977) .معجم البلدان (ط٢) . بيروت: دار صادر.

١١. زكي، عبد الرحمن . (1966) .القاهرة وتاريخها وآثارها .القاهرة: مطبعة الاعتماد.

١٢. سامع، (د.ت) .العمارة الإسلامية] .الناشر غير مذكور.[

١٣. السبكي، أبو الحسن تاج الدين أبو نصير . (1992) .طبقات الشافعية الكبرى (ط٢) . الجيزة: دار هجر للطباعة.

١٤. السيد، علي . (1971) .مساجد مصر وأولياؤها الصالحون .القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

١٥. صبح الأعشى، (د.ت) . [الناشر غير مذكور].

١٦. عزب، خالد . (1981) .الفسطاط والازدهار .القاهرة: دار الآفاق العربية.

١٧. عكاشة، . (1977)القيم الجمالية في العمارة الإسلامية .القاهرة: دار الشروق.

١٨. الفاسي، الحسن بن الحسن . (1980) .وصف أفريقيا (ج١) . الرباط: [الناشر غير مذكور].

١٩. قراعه، سينه . (1958) .مساجد دول .القاهرة: مطابع دار أخبار اليوم.

٢٠. القلقشندي، أبو العباس شهاب أحمد بن علي. (١٩٦م) .صبح الأعشى في صناعة الإنشاء (ط٢، ج١) . القاهرة: المكتبة السلطانية.

٢١. محمد سعاد ماهر . (2000) .مساجد مصر .القاهرة: دار الشؤون العربية.

٢٢. محمد عمر، وإسماعيل . (2019) .إضاءة حول العمارة الإسلامية في مصر فناً وتاريخاً .القاهرة: دار الكتب المصرية.

٢٣. مصطفى، حسين . (1998) .المدن في القاهرة (ط٢) . بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٤. المقريزي، تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي . (1988) .الواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار في خليل المنصور (ط١، ج٣) . بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٥. المقريزي، تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي. (د.ت) .اتعاظ الحنفا] .الناشر غير مذكور.[

٢٦. نيفر، المزيد، والذهبي، شمس الدين أبو عبد الله أحمد بن عثمان. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) .سير أعلام النبلاء (ط٣، ج١٥) . بيروت: دار الرسالة للنشر.

٢٧.وزيري، يحيى . (1990) .موسوعة عناصر العمارة الإسلامية (ج٣) . مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

٢٨.يوسف، شريف . (1976) .الساجد والأضرحة الفاطمية .مجلة الورد والعراق، مج٥، ص٢٧.

1. Ibn Abi Aibak, Abu Bakr ibn Abdullah ibn Aibak. (1961). *Kanz al-Durar wa Jamiʿ al-Darar (Al-Durra al-Mudiʾa fi Akhbar al-Dawla al-Fatimiyya)* (Vol. 6). Cairo: N.P.
2. Ibn al-Athir, ʿIzz al-Din Abu al-Hasan ʿAli. (1987). *Al-Kamil fi al-Tarikh* (Ed. Ahmad Yusuf al-Raqqaq, Vol. 7). Beirut: Dar al-Kutub al-ʿAmma.
3. Ibn al-Muyassar, Taj al-Din Muhammad ibn ʿAli ibn Yusuf. (1981). *Al-Muntaqa min Akhbar Misr* (Ed. al-Yaman Fuʾad, Vol. 2). Cairo: N.P.
4. Ibn Taghribirdi, Jamal al-Din Abu al-Muhasin Yusuf. (1963). *Al-Nujum al-Zahira fi Akhbar Muluk Misr* (2nd ed., Vol. 4). Cairo: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya.
5. Ibn Khallikan, Abu al-ʿAbbas Shams al-Nabi Ahmad. (2005). *Wafayat al-Aʿyan wa Abnaʾ Abnaʾ al-Zaman* (2nd ed.). Beirut: Dar Sader.
6. Ibn Tulun, Shams al-Din Muhammad ibn ʿAli. (1966). *Inbaʾ al-Umaraʾ bi-Anbaʾ al-Wuzaraʾ*. Beirut: Published by Salah al-Din al-Munajjid.
7. Ibn Farhun, Burhan al-Din Ibrahim ibn ʿAli ibn Muhammad. (n.d.). *Al-Dibaj al-Mudhhab fi Maʿrifat Aʿyan ʿala al-Madhhab*. Beirut: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya.
8. Al-Adfawi, Kamal al-Din Abu al-Fadl Jaʿfar Thaʿlab. (1914). *Al-Taliʿ al-Saʿid al-Jamiʿ li-Asmaʾ al-Fudalaʾ wa al-Ruwat bi-Aʿla al-Saʿid*. Egypt: Al-Matbaʿa al-Jamaliyya.
9. Hassan, Zaki Muhammad. (2020). *Islamic Architecture and Its Artistic Styles*. Beirut: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya.
10. Al-Hamawi, Shihab al-Din Abu ʿAbdullah. (1977). *Muʿjam al-Buldan* (2nd ed.). Beirut: Dar Sader.
11. Zaki, ʿAbd al-Rahman. (1966). *Cairo: Its History and Monuments*. Cairo: Matbaʿat al-Iʿtimad.
12. Samiʿ. (n.d.). *Islamic Architecture*. [Publisher not mentioned].
13. Al-Subki, Abu al-Hasan Taj al-Din Abu Nasir. (1992). *Tabaqat al-Shafiʿiyya al-Kubra* (2nd ed.). Giza: Dar
14. Al-Sayyid, ʿAli. (1971). *Mosques of Egypt and Their Righteous Saints*. Cairo: Supreme Council for Islamic Affairs.
15. *Subh al-Aʿsha*. (n.d.). [Publisher not mentioned].
16. ʿAzab, Khalid. (1981). *Al-Fustat and Its Flourishing*. Cairo: Dar al-Afaq al-ʿArabiyya.
17. ʿUkasha. (1977). *Aesthetic Values in Islamic Architecture*. Cairo: Dar al-Shuruq.
18. Al-Fasi, al-Hasan ibn al-Hasan. (1980). *Description of Africa* (Vol. 1). Rabat: [Publisher not mentioned].
19. Qaraʿa, Sina. (1958). *Mosques of States*. Cairo: Matabiʿ Dar Akhbar al-Yawm.
20. Al-Qalqashandi, Abu al-ʿAbbas Shihab Ahmad ibn ʿAli. (196?). *Subh al-Aʿsha fi Sinaʿat al-Inshaʾ* (2nd ed., Vol. 1). Cairo: Al-Maktaba al-Sultaniyya.
21. Muhammad Suʿad Maher. (2000). *Mosques of Egypt*. Cairo: Dar al-Shuʾun al-ʿArabiyya.
22. Muhammad ʿUmar & Ismaʿil. (2019). *Illumination on Islamic Architecture in Egypt: Art and History*. Cairo: Dar al-Kutub al-Misriyya.
23. Mustafa, Hussein. (1998). *Cities in Cairo* (2nd ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya.
24. Al-Maqrizi, Taqi al-Din Abu al-ʿAbbas Ahmad ibn ʿAli. (1988). *Al-Waʿiz wa al-Iʿtibar bi-Dhikr al-Khitat wa al-Athar fi Khalil al-Mansur* (1st ed., Vol. 3). Beirut: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya.
25. Al-Maqrizi, Taqi al-Din Abu al-ʿAbbas Ahmad ibn ʿAli. (n.d.). *Ittiʿaz al-Hunafaʾ*. [Publisher not mentioned].
26. Nifar, al-Mazid, & al-Dhahabi, Shams al-Din Abu ʿAbdullah Ahmad ibn ʿUthman. (1405 AH / 1985 CE). *Siyar Aʿlam al-Nubalaʾ* (3rd ed., Vol. 15). Beirut: Dar al-Risala li-l-Nashr.
27. Waziry, Yahya. (1990). *Encyclopedia of Elements of Islamic Architecture* (Vol. 3). Egypt: Anglo Egyptian Bookshop.
28. Yusuf, Sharif. (1976). *The Worshipper and Fatimid Shrines*. *Al-Ward wa al-ʿIraq Journal*, Vol. 5, p. 27.